



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار
في تخصصات:



العلوم
النفسية



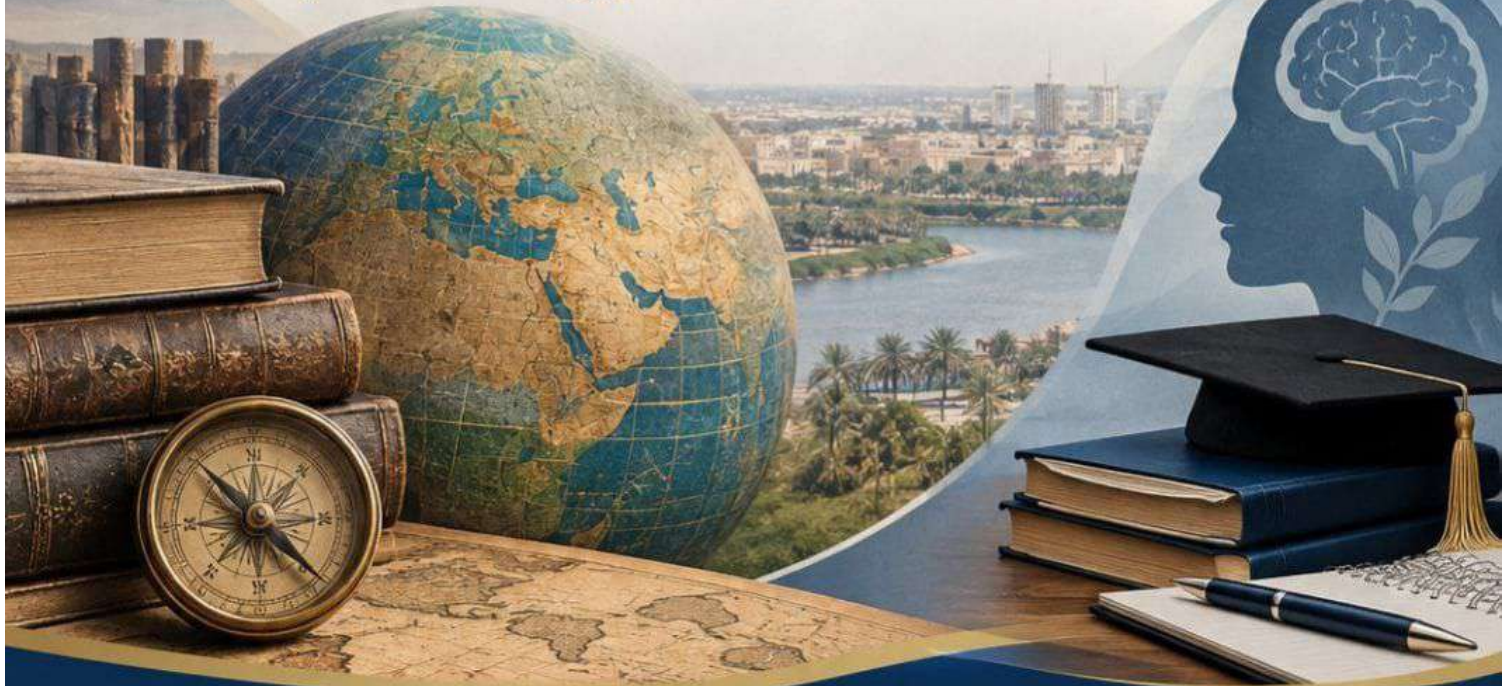
العلوم
التربوية



الجغرافية



التاريخ



P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673

المجلد 23 العدد 3
ايلول 2026



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون - العدد الثالث - ايلول ٢٠٢٦م / ربيع الثاني ١٤٤٨هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
أ.م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد...

يسرنا أن نضع بين أيديكم العدد الثالث لعام ٢٠٢٦ من مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، وهي مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار، وتُعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية الرصينة في مختلف التخصصات التي تندرج ضمن نطاقها العلمي والمعرفي. ويضم هذا العدد أربعة عشر بحثاً علمياً لباحثين من داخل العراق وخارجه، ومن جامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة، بما يعكس تنوعاً علمياً يسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتوسيع آفاق البحث العلمي. ويجسد ما يتضمنه هذا العدد من بحوث جهداً علمياً متميزاً، ثمرةً لجهود الباحثين وإسهاماتهم العلمية والفكرية، فضلاً عن الجهود التي بذلتها هيئة التحرير والمحكمون من الأساتذة المتخصصين، الذين أسهموا بخبراتهم العلمية في تقويم البحوث ومراجعتها وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة، وصولاً إلى إخراجها بالصورة العلمية التي تليق بمكانة المجلة ورسالتها. وإذ تفخر هيئة التحرير بما تضمنه هذا العدد من دراسات وبحوث، فإنها تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين والمحكمين، وإلى كل من أسهم في إنجاز هذا العدد وإخراجه، سائلين الله تعالى أن يجعل هذا النتاج العلمي نافعاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين، وأن يمثل إضافةً نوعية إلى المكتبة العلمية في مجال العلوم الإنسانية. إن ما تشهده المجلة من عطاء علمي متواصل من الباحثين، وجهود متنامية من رئيس وأعضاء هيئة التحرير، إلى جانب الدعم المتواصل من رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية، يشكل ركيزة أساسية لمواصلة مسيرة التطوير والارتقاء بالمجلة وتحقيق أهدافها العلمية والأكاديمية.

وانطلاقاً من حرصنا على تعزيز حضور المجلة في الأوساط الأكاديمية، فإن هيئة التحرير تعمل بصورة مستمرة على تطوير معايير النشر وتحديث آلياته وإجراءات التحكيم والتحرير، بما ينسجم مع المعايير المعتمدة في النشر العلمي الرصين، ويعزز جودة البحوث المنشورة ويرتقي بمستوى الأعداد المقبلة. ونطمح، من خلال هذه الجهود، إلى الوصول بالمجلة إلى مكانة علمية متقدمة، وتعزيز فرص إدراجها ضمن المستوعبات وقواعد البيانات العالمية المعنية بالنشر العلمي، بما يرسخ حضورها في المشهد الأكاديمي العربي والدولي.

كما نؤمن بأن المجالات العلمية المحكمة تمثل إحدى الركائز الأساسية في منظومة البحث العلمي، لما تؤديه من دور في إنتاج المعرفة وتداولها، وإتاحة نتائج البحوث أمام الباحثين والمهتمين، وإسهام في بناء جسور التواصل العلمي بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية داخل العراق وخارجه. ومن هذا المنطلق، تسعى المجلة إلى أن تكون منبراً علمياً فاعلاً يواكب التطورات المعاصرة في مجالات العلوم الإنسانية، ويشجع على البحث العلمي الرصين، ويفتح المجال أمام الدراسات الجادة التي تسهم في فهم القضايا الإنسانية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

وفي الختام، نتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وإلى السادة المحكمين وأعضاء هيئة التحرير، وإلى رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية على دعمهم المستمر لمسيرة المجلة. ونأمل أن يلقي هذا العدد ما يستحقه من اهتمام الباحثين والقراء، وأن يواصل إسهامه في خدمة المعرفة والبحث العلمي.

والله وليّ التوفيق.

أ.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:

- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, مجلة علمية دورية محكمة, لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ, والجغرافيا, والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A, وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق, وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره, ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه, ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤, على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق, بخط حجم ١٤, على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن, ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها, ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

بيانات الباحث والملخص:

- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه, وباللغتين العربية والانكليزية, وتشمل الاتي: عنوان البحث, أسماء وعناوين الباحثين, ورقم الهاتف النقال, والبريد الالكتروني, وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث, والهدف من البحث, والمنهج المتبع بالبحث, وفحوى النتائج التي توصل اليها.

ادوات البحث والجداول:

- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات, فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة, ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A, على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اعلاه.

تقويم البحوث:

- تخضع جميع البحوث المرسله الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم, ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية, وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

الوصول المفتوح:

- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.



اجور النشر:

يقوم الباحث بتسديد اجور النشر, والبالغة ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية, و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية, واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.

الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجانا.

المراسلات:

توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>

- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها	د. غاده بنت عبدالرحمن أباحسين	٦٣٧-٥٩٦
٢	المهارات الناعمة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود: دراسة تقويمية	د. أسماء بنت سليمان الفايز	٦٨٦-٦٣٨
٣	الاستدلال الحدسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طالبات كلية التربية للبنات	أ.م.د. غزوان رمضان صالح	٧١٧-٦٨٩
٤	أثر استراتيجيات التدريس الوسيط (MIT) في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير الشبكي لدى طلاب الصف الثاني متوسط	م.د. سارة وليد رشيد	٧٤٥-٧١٨
٥	العوامل الأكاديمية والنفسية والتربوية المرتبطة باستيعاب مادة الرياضيات لدى طلبة كلية العلوم- جامعة النهرين	عدويه ناجي عطويوي هدى عبد الرزاق محمد ايمان خالد خلف	٧٨٧-٧٤٦

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	الدالات المروحية في منطقة النخيب - غرب العراق - دراسة في العوامل المؤثرة والعمليات المشكلة	سعد حماد فرحان أ.د. احمد فليح فياض	٨١١-٧٨٨
٧	التنبؤ الخرائطي لدرجات حرارة الأشهر الباردة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٣٠ باستخدام الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي الجغرافي	م.د. سعد ثامر ابراهيم	٨٤٢-٨١٢
٨	الخصائص الجيومورفولوجية لحوض وادي ماجر، زليتن - ليبيا وعلاقتها بارتفاع منسوب المياه الجوفية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد (RS_GIS)	د. عبدالرحمن عيسى الغافود أ.م.د. خالد صبار محمد	٨٧٦-٨٤٣
٩	التحليل الجغرافي للعوامل المؤثرة في التوسع العمراني لمدينة الرمادي باستخدام أسلوب دلفي	م.م. محمود جمال عباس	٩٠٠-٨٧٧
١٠	صراع شركات التنقيب الدولية على حقل غاز عكاز غرب العراق (دراسة جيواقتصادية)	م.م. نصيف جاسم فريح	٩٢٢-٩٠١

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	ثورة عام ١٩٨٩ في رومانيا واثرها على الوضع الداخلي (دراسة تاريخية)	أ.د. حسين حماد عبد	٩٤١-٩٢٣
١٢	المؤرخ رشيد عبد الله الجميلي سيرته وجهوده في كتابة التاريخ الاسلامي	الامين عبد الستار درويش ١ أ.د. ايمان محمود حمادي ٢	٩٥٤-٩٤٢
١٣	علماء ناحية أستاذوا وتوابعها في بلاد المشرق الإسلامي واسهاماتهم الإدارية والعلمية في العصر العباسي	أ.م.د. بشير صباح عواد	٩٧٢-٩٥٥
١٤	صورة الفكر الإسلامي بين المرجعية الإسلامية والرؤية الاستشراقية: دراسة تحليلية مقارنة في المفهوم والتلقي	د. فاطمة سامي شهاب	١٠٠٨-٩٧٣



Scholars of Astawa and Its Affiliated Localities in the Islamic Mashriq: Their Administrative and Scholarly Contributions during the Abbasid Period

*Assist. Prof. Dr. Basheer Sabah Awad

University of Anbar- University's Presidency, Iraq



<https://doi.org/10.37653/juah.2026.170937.1430>

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



A B S T R A C T

Aims: This study examines the administrative and scholarly roles of the scholars of Astawā and its affiliated localities during the Abbasid period and highlights their contributions to the administrative and scholarly life of the Islamic Mashriq. It seeks to identify the principal administrative offices held by these scholars, particularly judicial offices, and to examine their presence in major Islamic cities, notably Nishapur, Rayy, and Baghdad. The study also traces the scholarly journeys undertaken by the scholars of Astawā to major centers of learning in the Islamic Mashriq, examining the motives behind these journeys and their influence on their scholarly and intellectual formation. Furthermore, it investigates the diversity of their scholarly specializations and the body of knowledge they produced in fields including Prophetic Hadith, Islamic jurisprudence, Qur'anic exegesis, literature, and linguistics, and examines the contribution of this scholarly output to intellectual and scholarly activity in Nishapur and other Islamic centers. **Methodology:** The study adopts a descriptive-historical approach based on tracing historical narratives and reports preserved in primary sources and major reference works relating to the scholars of Astawā and its affiliated localities. The scattered information concerning these scholars was collected from biographical dictionaries, works of *ṭabaqāt*, and genealogical works, and was then organized, analyzed, and critically assessed to provide a comprehensive account of their scholarly and administrative careers and their contributions to Islamic society. The study also traces the routes of their scholarly journeys and examines the motives that prompted them to travel to centers of learning throughout the Islamic Mashriq, as well as the circumstances that led some of them to settle in other cities and regions. In addition, the administrative offices they held and the nature of their

administrative and judicial responsibilities are examined in relation to their scholarly standing and the confidence placed in their abilities by the Abbasid authorities. **Results:** The study identifies several significant findings. Most notably, the scholars of Astawā and its affiliated localities made substantial contributions to the administrative and scholarly life of the Abbasid period. Their activities extended beyond scholarly pursuits, as a number of them held important administrative and judicial offices. Some served as judges in major Islamic cities, including Nishapur, Rayy, and Baghdad, while others assumed responsibilities related to the administration of the mint and the *Bayt al-Māl* (public treasury). These appointments demonstrate their administrative competence and the confidence placed in them by the Abbasid caliphs and authorities. The study also reveals the extensive geographical mobility of the scholars of Astawā in pursuit of knowledge. Their scholarly activities were not confined to their homeland; rather, they traveled to prominent centers of learning, including Baghdad, Basra, and the Hijaz. Such journeys brought them into contact with diverse scholarly and intellectual traditions, enriched their knowledge, and broadened their networks of scholarly relationships. The study further demonstrates the diversity of their scholarly output, which encompassed the transmission of Prophetic Hadith, Islamic jurisprudence, particularly Shafi'i jurisprudence, Qur'anic exegesis, literature, linguistics, and other fields of knowledge. This scholarly output contributed to intellectual and scholarly activity in Nishapur and beyond. **Conclusions:** The study concludes that the scholars of Astawā and its affiliated localities played a significant role in the administrative and scholarly life of the Abbasid period and that their influence extended beyond their immediate geographical setting to several of the most important intellectual and cultural centers of the Islamic world. The assumption of prominent judicial and administrative offices by a number of these scholars, alongside their scholarly activities, reflects the status they attained and the confidence placed in their scholarly and administrative abilities. Their scholarly journeys also facilitated the transmission and exchange of knowledge and connected the scholars of Astawā with diverse scholarly and intellectual traditions throughout the Islamic Mashriq. The study further concludes that the relatively small geographical extent of Astawā did not prevent the emergence of a scholarly elite whose influence extended well beyond the region. This demonstrates that scholarly and cultural influence is not necessarily determined by the geographical size of a region, but rather by the quality of its scholars and their ability to engage with the wider intellectual and cultural environment. Accordingly, the study of the scholars of Astawā provides an important perspective on the contribution of local regions and communities to the scholarly and administrative development of the Abbasid state and highlights the importance of further examining scholarly figures who contributed to shaping the intellectual and cultural history of the Islamic world.

Keywords: Astuwa, Nishapur, Hadith Transmitters, Judges, Scholars.

علماء ناحية أستوا وتوابعها في بلاد المشرق الإسلامي وإسهاماتهم الإدارية والعلمية في العصر العباسي

أ.م.د. بشير صباح عواد

جامعة الانبار - رئاسة الجامعة - العراق

الملخص:

الأهداف: يهدف البحث إلى دراسة الدور الإداري والعلمي لعلماء ناحية أستوا وتوابعها في العصر العباسي، والكشف عن إسهاماتهم في الحياة الإدارية والعلمية في المشرق الإسلامي. كما يسعى إلى تحديد أبرز المناصب الإدارية التي شغلها هؤلاء العلماء، وفي مقدمتها منصب القضاء، وبيان حضورهم في المدن الإسلامية الكبرى، ولا سيما نيسابور والري وبغداد. ويهدف البحث كذلك إلى تتبع الرحلات العلمية التي قام بها علماء أستوا إلى مراكز العلم والمعرفة في المشرق الإسلامي، والتعرف على دوافع هذه الرحلات وأثرها في تكوينهم العلمي والفكري. كما يسعى إلى الكشف عن تنوع تخصصاتهم العلمية وما خلفوه من نتاج معرفي في مجالات الحديث النبوي والفقه والتفسير والأدب واللغة، وبيان أثر ذلك الناتج في الحركة الفكرية والعلمية في نيسابور وغيرها من المراكز الإسلامية. **المنهجية:** يعتمد البحث على المنهج الوصفي التاريخي من خلال تتبع الروايات والأخبار التاريخية الواردة في المصادر الأولية والمراجع الأساسية ذات الصلة بعلماء أستوا وتوابعها. كما تم جمع المعلومات المتفرقة عن هؤلاء العلماء من كتب التراجم والطبقات والأنساب، ثم تنظيمها وتحليلها ونقدها للوصول إلى صورة متكاملة عن حياتهم العلمية والإدارية وإسهاماتهم في المجتمع الإسلامي. وتمت متابعة مسارات الرحلات العلمية التي قام بها علماء أستوا، وتحليل دوافع ارتحالهم إلى مراكز العلم في المشرق الإسلامي، فضلاً عن دراسة الظروف التي دفعت بعضهم إلى الاستقرار في مدن وبلدان أخرى. كما تم تحليل المناصب التي تولّاها العلماء، وطبيعة وظائفهم الإدارية والقضائية، وربطها بمكانتهم العلمية وثقة السلطات العباسية بكفاءتهم وقدرتهم على أداء المهام الموكلة إليهم. **النتائج:** توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة، من أبرزها أن علماء ناحية أستوا وتوابعها أسهموا بصورة واضحة في الحياة الإدارية والعلمية في العصر العباسي، ولم تقتصر أدوارهم على النشاط العلمي، بل تولى عدد منهم مناصب إدارية وقضائية مهمة. فقد شغل بعضهم منصب القضاء في مدن إسلامية كبرى، منها نيسابور والري وبغداد، كما تولى بعضهم مسؤوليات مرتبطة بإدارة دار الضرب وبيت المال، وهو ما يعكس مستوى الكفاءة الإدارية التي تمتعوا بها والثقة التي حظوا بها لدى الخلفاء والسلطات العباسية. وأظهرت الدراسة كذلك اتساع نطاق الحراك العلمي لعلماء أستوا، إذ لم تقتصر نشاطاتهم على موطنهم، وإنما ارتحلوا إلى مراكز علمية بارزة، من بينها بغداد والبصرة والحجاز، مما أتاح لهم التواصل مع مدارس

علمية وفكرية متعددة، وأسهم في إثراء معارفهم وتوسيع دائرة علاقاتهم العلمية. كما كشفت الدراسة عن تنوع النتاج العلمي لعلماء أستاذنا، إذ شمل رواية الحديث النبوي والفقه، ولا سيما الفقه الشافعي، والتفسير والأدب واللغة وغيرها من العلوم، وكان لهذا النتاج حضور في الحركة الفكرية والعلمية في نيسابور وخارجها. الاستنتاجات: خلص البحث إلى أن علماء ناحية أستاذنا وتوابعها أدوا دورًا محوريًا في الحياة الإدارية والعلمية خلال العصر العباسي، وأن تأثيرهم تجاوز حدود منطقهم الجغرافية إلى عدد من أهم المراكز الحضارية والعلمية في العالم الإسلامي. وأكدت الدراسة أن تولي عدد منهم مناصب قضائية وإدارية رفيعة، إلى جانب نشاطهم العلمي، يدل على المكانة التي حظوا بها وعلى الثقة بكفاءتهم العلمية والإدارية. كما أن الرحلات العلمية التي قاموا بها أسهمت في نقل المعرفة وتبادلها، وربطت علماء أستاذنا بالمدارس الفكرية والعلمية المختلفة في المشرق الإسلامي. ويتضح كذلك أن صغر مساحة ناحية أستاذنا نسبيًا لم يكن عائقًا أمام ظهور نخبة علمية ذات تأثير واسع، وهو ما يؤكد أن التأثير العلمي والحضاري لا يرتبط بحجم الرقعة الجغرافية بقدر ارتباطه بجودة العلماء وقدرتهم على التفاعل مع محيطهم الحضاري. ومن ثم، فإن دراسة علماء أستاذنا تكشف عن إسهام المناطق والأقاليم المحلية في بناء الحركة العلمية والإدارية للدولة العباسية، وتبرز أهمية إعادة دراسة الشخصيات العلمية التي أسهمت في تشكيل الحياة الفكرية والحضارية في العالم الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: أستاذنا، نيسابور، الرواة، القضاة، العلماء.

المقدمة

تعد الدراسة والبحث في علماء النواحي والقرى في مدن بلاد المشرق الإسلامي من القضايا الهامة في حقل الدراسات التاريخية، وذلك بعد النهضة الفكرية والعلمية التي شهدتها عصور التاريخ الإسلامي وتحديداً في العصر العباسي الأول، إذ نتج عنها مادة تاريخية تستحق البحث في تفصيلاتها الدقيقة لبيانها وإظهارها للعيان بصورتها الحقيقية قدر المستطاع.

كان لعلماء ناحية أستاذنا وتوابعها دور كبير وهام في العصر العباسي؛ وذلك لما بذلوه من جهد جهيد لرفد الحركة العلمية في بلاد المشرق الإسلامي ومدينة نيسابور على وجه الخصوص بعلم ونتاجات علمية لها قيمتها وأهميتها ووزنها، حتمت على الباحث دراسة مثل هكذا جانب ببحث علمي موسوم بـ (علماء ناحية أستاذنا وتوابعها في بلاد المشرق الإسلامي وإسهاماتهم الإدارية والعلمية في العصر العباسي)، ويحاول موضوع البحث الإجابة على عن تساؤلات هامة نذكر منها: هل كان لعلماء أستاذنا وتوابعها دور في الجانب الإداري في نيسابور وخارجها؟ وما الإسهامات العلمية التي قدمها هؤلاء العلماء في ناحية أستاذنا وتوابعها للحركة الفكرية في مدينة نيسابور؟ وهل كان لهم دور إداري أو علمي خارج مدينة نيسابور وبلاد المشرق الإسلامي؟ أم اقتصرتهم جهودهم داخل ناحية أستاذنا فقط؟ هذه التساؤلات وغيرها التي يبتغي الباحث الإجابة عنها في البحث. اتبع الباحث منهج البحث الوصفي في

معالجة الروايات التاريخية التي تضمنها البحث من أجل الاقتراب من الحقيقة التاريخية قدر المستطاع ومعالجة موضوع البحث.

تضمنت خطة البحث مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة وثبت المصادر، تناول المبحث الأول تسمية ناحية أستوا، وموقعها، وتوابعها، والدور الإداري لعلماء ناحية أستوا، أما المبحث الثاني الذي تطرق على الرحلات العلمية لعلماء ناحية أستوا، وعالج المبحث الثالث نتائج علماء ناحية أستوا وتوابعها وإسهاماتهم العلمية، وتضمنت الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

استند البحث على عدد من المصادر الأولية نذكر أهمها: تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت. ٣١٠هـ/٩٢٢م)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (ت. ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (ت. ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، وغيرها من المصادر التي ضُمنت في البحث.

واجهت الباحثة عدد من المشاكل والمعوقات التي كانت بمثابة حجر عثرة أمام طريق إنجاز البحث، وذلك من خلال قلة الروايات التي تناولت حياة علماء أستوا، والظروف الحقيقية التي كانت تقف وراء ارتحال جلّ علماء ناحية أستوا وتوابعها إلى خارج نيسابور، كما أن البعض منهم استقر في البلدان التي ارتحلوا إليها ولم تصلنا معلومات وافيه عنهم إلا الشيء اليسير، وغيرها من الصعوبات التي دُللت من خلال الاطلاع الواسع على المصادر والروايات التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث.

المبحث الأول (التسمية، موقعها، توابعها، والدور الإداري لعلماء ناحية أستوا)

١. التسمية: وهي ناحية من نواحي نيسابور في بلاد المشرق الإسلامي ومعنى أستوا بلسان أهلها المضحاة المشرقة (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ١/١٧٥-١٧٦).

٢. موقعها: تقع ناحية أستوا في نيسابور في إقليم خراسان وهي واسعة الحدود متصلة بحدود مدينة نسا^(١)، وتضم نواحي وقرى كثيرة (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٥/٢٨٢)، ويذكر إنها تقع بالقرب من مشهد الإمام الحسن الرضا (عليه السلام) (الرافعي، د.م، ١٩٨٧م، ٣/٢١٠) وهي عامره بقراها ذات مزارع وبساتين كبيرة كثيرة الخيرات (مؤلف مجهول، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ١١٥).

٣. توابع ناحية أستوا :

أ. خوجان (خبوشان) : وهي قصبة ناحية أستوا من نواحي نيسابور، وأهلها يسمونها خبوشان، ينسب إليها جماعة وافرة من العلماء (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٢/٣٩٩).

ب. زاذيك: وهي من قرى ناحية أستوا في مدينة نيسابور (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٣/١٢٦).

ت. مانق: وهي قرية تابعة لناحية أستوا ومن أعمال مدينة نيسابور (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٥/٤٥).

(١) نسا: وهي مدينة بخراسان في بلاد المشرق الإسلامي تضم العديد من العلماء الكبار، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/٢٨٢.

ث. دوين: قرية من نواحي أستاذنا من أعمال مدينة نيسابور (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٤٩١/٢).

ج. أرتيان: وهي قرية من نواحي أستاذنا في مدينة نيسابور ينسب إليها عدد من العلماء (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ١٤١/١).

ح. مائق الدشت: وهي قرية تقع في ناحية أستاذنا ينسب إليها العديد من العلماء الكبار، ومعنى الدشت باللغة الفارسية الصحراء (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٥٠/٥).

خ. بلزير: وهي قرية تقع في ناحية أستاذنا فيها من المتعبدات أم الرضي الميمنية؛ وهي راضية بنت أبي سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد ابن أبي سعيد ابن أبي الخير الميمني، كانت من الصالحات المتعبدات، سافر بها والدها إلى العراق، وسمعها الحديث. (السمعاني، بغداد، ١٩٧٥م، ٤٠٨/٢).

٤. الاسهامات الإدارية لعلماء ناحية أستاذنا:

تبوء العديد من علماء أستاذنا وقراها وظائف إدارية مهمة مع دورهم العلمي في بلاد المشرق الإسلامي، إذ كانوا محط ثقة الخلفاء العباسيين، واستطاعوا اعجابهم فتركوا أثراً مهماً في تلك الوظائف التي تسنموها ومنهم نذكر:

١. أبو العلاء الاستوائي صاعد بن محمد بن أهل ناحيته أستاذنا، قدم إلى العراق لطلب العلم (الخطيب البغدادي، بيروت، ٢٠٠٢م، ٤١٠/١٠)، وسمع من علماء الكوفة (الذهبي، بيروت، ١٩٩٣م، ٣٤٣/٢٩)، وكان على قضاء نيسابور وعين قاضي القضاة (ابن فندق، دمشق، ١٤٢٥هـ، ٥١) لمدة من الزمن، ثم عزل وتم تعيين أستاذه أبو الهيثم عتبة بن خيثمة^(٢) بدلاً عنه، وتوفي سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م (الخطيب البغدادي، بيروت، ٢٠٠٢م، ٤١٠/١٠).

٢. أبو الحسن إسماعيل بن صاعد بن محمد بن أحمد بن عماد الإسلام أبي العلاء الاستوائي وأكبر أولاده عمراً، ولي قضاء الري وقاضي قضاة نيسابور ونواحيها، وكان من الدهاة وكان عارفاً برسوم القضاء (الذهبي، بيروت، ١٩٩٣م، ٦٤٤/٩).

٣. أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد الصاعدي، رئيس مدينة نيسابور وقاضيها، استطاع بمقدرته الإدارية من إدارة شؤون مدينة نيسابور سابور على أحسن إدارة، وكان ذا شأن وسلطان لديهم، وله معرفة بالفروسية ومهارة في رمي القوس، وكان من أعيان ووجهاء الحنفية، إلا أنه وبسبب تعصبه استاء منه العلماء، وعندما وصل ذلك إلى السلطان أرسلان السلجوقي عزله فاعتكف في بيته مدة من الزمن (الذهبي، بيروت، ١٩٩٣م، ٧٥/٣٣).

٤. أبو سعيد الصاعدي القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الصاعدي، وكان يعرف بشيخ الإسلام (السمعاني، الرياض، ١٩٩٦م، ١٣٧٦) من أهل أستاذنا في

(٢) أبو الهيثم عتبة بن خيثمة: أبو الهيثم عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم النيسابوري الحنفي، من الفقهاء الكبار، الذهبي، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة، ٢٠٠٦م)، ٤٩٢/١٢.

نيسابور، عين قاضيًا في ناحية أستاذ؛ لفضله الدين والعلم، وكان منصب القضاء يليق به (السمعاني، الرياض، ١٩٩٦م، ٧٤/٢)، حتى توفي سنة ٥٢٧هـ/١٣٢م (السمعاني، الرياض، ١٩٩٦م، ٧٤/٢).

٥. الأمير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفرات الخوجاني، من أهل خوجان نيسابور، وهو أخو الأمير سعيد بن محمد، وكلاهما من بيت علم ورئاسة (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ٢٢٣/٥-٢٢٤)، فكان فاضلاً وليّ منصب القضاء في قرية خوجان وحمدت سيرته، وظل في القضاء إلى أن توفي سنة ٥٤٤هـ/١١٤٩م (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٣٩٩/٢).

٦. أبو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الاستوائي؛ نسبةً إلى ناحية أستاذ، تولى منصب القضاء في نيسابور وظل في منصبه مدة من الزمن حتى وفاته سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م وتتابع على منصب القضاء أولاده من بعده (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ١٧٥-١٧٦).

٧. أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن دلوية الاستوائي، والذي يعرف بالدوليبي، قدم إلى مدينة بغداد وكان محدثاً صدوقاً، وليّ القضاء في عكبرا^(٣)، وظل علمها إلى أن توفي في سنة ٤٣٤هـ/١٠٤٢م (الخطيب البغدادي، بيروت، ٢٠٠٢م، ٣٣/٦).

٨. أبو المظفر الفرابي محمد بن أحمد بن أبي بن أحمد الاستوائي، كان رئيساً لناحية أستاذ ومقدم أهلها، والده أبو الفضل الفرابي أحمد بن محمد توفي سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م (تقي الدين الحنبلي، د.م، ١٤١٤هـ، ٢٨).

٩. أبو الفضل الفراتي أحمد بن محمد بن أحمد، وهو من أهل ناحية أستاذ (ابن عساكر، بيروت، ١٩٩٥م، ٢٠٤/٥)، استطاع أن يتأسس نيسابور وعقد له مجلس الإملاء (ابن عساكر، بيروت، ١٩٩٥م، ٢٠٥/٥)، ثم ارتحل إلى مدينة بغداد فأكرم في دار الخلافة العباسية إلى أن عاد إلى موطنه في أستاذ وتوفي سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٤م (الصفدي، بيروت، ٢٠٠٠م، ٢٢٦/٧).

١٠. أبو وكيع الجراح مليح بن عدي بن فرس بن جمعة الرواسي، من قيس غيلان الكوفي، أصله من ناحية أستاذ، عين على دار الضرب في الري، وولي بيت المال في مدينة بغداد أثناء خلافة هارون الرشيد (ابن منجويه، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٢٨/١).

المبحث الثاني (الرحلات العلمية لعلماء ناحية أستاذ).

مثلت الرحلات العلمية السمة المميزة في الحركة الفكرية في بلاد المشرق الإسلامي، فلم يكتفي العلماء بطلب العلم ونشره على رقعة جغرافية محددة، بل تنقل الكثير منهم داخل مدن بلاد المشرق الإسلامي وخارجه وتحديدًا المدن الكبرى كمدينة بغداد والمدينة المنورة والحجاز وغيرها، طلبًا للعلم والاحتكاك مع كبار العلماء وسماع الحديث وروايته، مما أسهم في إعطاء الحركة الفكرية في بلاد المشرق الإسلامي نوعًا من التكامل.

(٣) عكبرا: وهي مدينة عامرة تقع في العراق في الشمال الشرقي لمدينة بغداد، مؤلف مجهول، حدود العالم، ص ١٦١.

كانت ناحية أستوا بيتًا استقطب العلماء ومنطلقًا لهم إلى المدن التي اشتهرت بالحركة العلمية؛ لكسب العلم من علمائها أو لنشره، وذلك من خلال علماء كان لهم حضورًا مميزًا في الرحلات العلمية، إذ حثهم حب العلم والتعلم إلى الارتحال والتزود بالعلم ونقل الخبرات العلمية إلى المدن الأخرى ونذكر منهم:

١. أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن علي الارتباني النيسابوري، الذي حظي بمكانه مرموقة في قرية ارتبان في أستوا، وكانت له رحلات إلى العراق وتحديدًا مدينة البصرة التي سمع فيه فيها لثلة من العلماء، وروى عن عدد آخر منهم (السمعاني، الرياض، ١٩٩٦م، ١/١٥٣).

٢. محمد بن أحمد بن بكر بن محمد بن عبد الله النجار الخوجاني، كان إمامًا وشيخًا صالحًا، صحب العلماء الكبار وخدمهم واخذ منهم العلم ثم ارتحل إلى مدينة بغداد وظل فيها حتى وفاته سنة ٥٤٤هـ/١١٤٩م (ابن ناصر الدين الدمشقي، بيروت، ١٩٩٣م، ٢/٥١٢).

٣. أبو القاسم عبد الكريم من هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد النيسابوري، الملقب زين الإسلام من أهل ناحية أستوا، ويعد من أشهر علمائها من العرب الذين دخلوا خراسان وسكنوا النواحي (السمعاني، الرياض، ١٩٩٦م، ٢١٨)، وبعد ذلك تعرض إلى الحسد والظلم، إذ سعى به بعض القضاة حتى تسبب ذلك إلى رفع مجالسة العلمية وتفرق شمل أصحابه، واضطره الحال إلى مفارقة الأوطان (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٣م، ٤/١٥٧٠) للرحيل إلى الحجاز وسمع عدد من الرواة (الرافعي، د، م، ١٩٨٧م، ٣/٢١١)، ثم إلى مدينة بغداد، وعندما دخل إلى الخليفة العباسي القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ/١٠٣٠-١٠٧٤م) وتكلم معه لقي لديه قبولاً فعقد له مجالس علمية في أماكن خاصة وتحت إشراف الخليفة نفسه، واستمر على هذا الحال إلى أن عاد إلى موطنه الأصلي نيسابور وناحيتها أستوا، ثم كان ينتقل منها إلى طوس لطلب العلم يصحبه أهله وبعض أولاده (الداوودي، بيروت، د.ت، ٣٤٩-١٣٤٦)، توفي سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٢م (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٣م، ٤/١٥٧٠).

٤. أبو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن أحمد بن محمد بن سليمان السلمي المايقي الاستوائي، ارتحل إلى مدينة بغداد وسمع من علمائها وأخذ منهم العلم، توفي سنة ٤٧٠هـ/١٠٧٧م (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ١٢/٦٥).

٥. أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن السلمي المايقي الاستوائي، وهو حفيد أبو عمرو عبد الوهاب ابن عبد الرحمن، ارتحل مع جده وسمع منه توفي سنة ٥٣٠هـ/١١٣٥م (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ١٢/١٥).

٦. أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الخبوشاني الاستوائي، من العلماء وحافظاً للقرآن الكريم، ارحل وسمع الكثير من العلماء في مدن بلاد المشرق الإسلامي ومدينة بغداد، توفي بحدود سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ٢/٣٤٥).

٧. نجم الدين الخبوشاني محمد بن الموفق العالم الصوفي الزاهد (الذهبي، بيروت، د.م،

٩٥/٣)، الذي ارتحل وقصد مصر سنة ١١٦٩هـ/١١٦٩م وأقام في مسجدة بالقاهرة ثم انتقل إلى تربة الإمام الشافعي (رحمه الله) ولعمارتها سنة ١١٧٦هـ/١١٧٦م (ابن كثير، د.م، ١٩٨٨م، ٣٦٣/١٢)، والمدرسة الشافعية التي درس فيها مدة من الزمن (السبكي، د.م، ١٤١٣هـ، ١٤/٧) في عهد القائد صلاح الدين الأيوبي (ابن تغري بردي، مصر، د.ت، ٧٦/٦)، "وشرط له من المعلوم في كل شهر أربعين ديناراً معلومة، صرف كل دينار ثلاثة عشر درهماً وثلث درهم عن التدريس، وجعل عن معلوم النظر في أوقاف المدرسة عشرة دنانير، ورتب له من الخبز في كل يوم ستين رطلاً بالمصري، وراوتين من ماء النيل" (السيوطي، مصر، ١٩٦٧م، ٢٥٧/٢)، حتى توفي سنة ١١٩١هـ/١١٩١م (ابن خلكان، بيروت، ١٩٠٠م، ٢٤٠/٤).

يتضح مما تقدم أن الرحلات العلمية لعلماء ناحية أستاذوا وتوابعها شكّلت الركيزة الأساسية في تنمية عقولهم ووفرة علمهم وتكوينهم المعرفي، إذ أسهمت الرحلات العلمية في انفتاحهم على مختلف المدارس العلمية في مدن بلاد المشرق الإسلامي وخارجه، فكان لها دور بارز في نقل وتبادل العلوم والنتائج العلمية في مدنهم والمدن الأخرى التي ارتحلوا إليها وازدهار الحركة الفكرية في بلاد المشرق الإسلامي.

المبحث الثالث (نتائج علماء ناحية أستاذوا وإسهاماتهم العلمية)

مثلت نتائج علماء ناحية أستاذوا وإسهاماتهم العلمية الصورة الواضحة في رفد الحركة العلمية في بلاد المشرق الإسلامي، إذ لم يقتصر دور علماءها على طلب العلم ونشره وتسيير رحلاتهم العلمية، بل تعدى ذلك إلى أن تكون لهم نتائج وإسهامات علمية في ميادين متنوعة، وبرز منهم رواة وحدثون كان لهم دور في حفظ السنة النبوية ونشر الأحاديث النبوية الشريفة.

أولاً: النتائج العلمية لعلماء ناحية أستاذوا:

كان لناحية أستاذوا حضور بارز وكبير في الحركة العلمية لمدن نيسابور ولا سيما في العصر العباسي، إذ نسب إليها ثلة من العلماء البارزين والذين أسهموا في رفد الحركة العلمية بالعلوم والنتائج العلمية المهمة خلدت ذكراهم إلى وقتنا الحاضر ونذكر منهم:

١. أبو القاسم الإمام عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري، وله من التصانيف: التفسير الكبير اسماء (التيسير في علم التفسير)، وكتاب لطائف الإشارات، وكتاب الجواهر، وكتاب عيون الأجوبة في فنون الأصول، وكتاب إحكام السماع (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٣م، ١٢٧١/٤)، وصنف كتاب نحر القلوب، وكتاب أدب الصوفية، وكتاب المناجاة، وكتاب المنتهى في نكت أولى النهى، وصف الرسالة في رجال الطريقة (الذهبي، بيروت، ١٩٩٣م، ١٧٢/٣١) والتي قال فيها: "ما نكون في بيت وينكب" (الداوودي، بيروت، د.ت، ٣٥٠/١)، وكتاب سجو القلوب الكبير، وسجو القلوب الصغير، وكتاب الأربعين حديث" (الداوودي، بيروت، د.ت، ٣٥٠/١).

٢. نجم الدين محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسين بن عبد الله الخبوشاني (ابن خلكان، بيروت، ١٩٠٠م، ٢٣٩/٤)، كان يستحضر كتاب المحيط ويحفظه، ألف كتاب تحقيق المحيط في شرح الوسيط والذي يقع في ستة عشر مجلدًا (الذهبي، بيروت، د.م، ٩٥/٣)، وقام القائد صلاح الدين الأيوبي بتقريبه منه وأكرمه وأوكل إليه مهمة عمارة المدرسة الصلاحية، كما فوض إليه مهمة التدريس فيها حتى سنة ٥٧٢هـ/١١٧٦م، وفي السنة نفسها قام ببناء البيمارستان في القصر في القاهرة (ابن خلكان، بيروت، ١٩٠٠م، ٢٤١/٤).

٣. أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الوهاب ابن عبد الرحمن السلمي المالقي (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ٦٤/١٢)، قال عنه السمعاني: "كتبت عنه كتاب الذكر لابن بكر بن أبي الدنيا"، كانت وفاته سنة ٥٣٠هـ/١١٣٥م (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ٦٥/١٢).

ثانيًا: اسهامات علماء ناحية أستوا من الرواة والمحدثين:

على الرغم من مساحة ناحية أستوا الصغيرة نسبيًا والذي أدى إلى قلة العلماء الرواة فيها، إلا أن بعض العلماء المشهورين فيها والذين نقلوا الحديث النبوي الشريف في ناحية أستوا وخارجها، ونذكر منهم:

١. أبو القاسم الإمام عبد الكريم بن هوازن، والذي سافر من ناحية أستوا إلى مدينة العلم والعلماء بغداد، وبعد أن دخلها عقد له مجلس التذكير، فروى عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي محمد (ﷺ) قوله: {السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَلْيَعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ} (مسلم، بيروت، د.ت، ١٥٢٦/٣)، فقام إليه سائل فقال: "لما سماه صلى الله عليه وسلم قطعة من العذاب؟ فأجابه بديها؛ لأنه سبب فراق الأحباب" (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٣م، ١٥٧١/٤)، فصاح الناس ولم يرضوا بجوابه مما اضطره إلى إنهاء مجلسه (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٣م/١٥٧١/٤).

٢. أبو عبد الله الخبوشاني سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بن أحمد بن حمدون بن الفراتي الخبوشاني، من أهل الخبوشان، كان من بيت العلم والفضل، وافر العقل وقورًا مهيبًا، وصف بالكرم، ومحبا للعلم وعارفاً باللغة العربية، ارتحل لطلب العلم ونشرة إلى سرخس ونيسابور (السمعاني، بغداد، ١٩٧٥م، ٣٠٦-٣٠٧).

٣. أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي الخوجاني، فقيه وأحد رواة الحديث، كان من العلماء الكبار الذين ارتحلوا إلى مدينة بغداد؛ لطلب ونشر العلم ورواية الحديث سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م (الخطيب البغدادي، بيروت، ٢٠٠٢م، ٤٧١/١٠)، صاحب المجالس العلمية والتدريس، وشيخ أصحاب الرأي في نيسابور وكان امامهم ومحدثهم (ابن فندق، دمشق، ١٤٢٥هـ، ٣٢٣)، إذ كان من رواة الحديث (ابن ماكولا، بيروت، ١٩٩٠م، ٢٩٨/٣)، وروى عن جماعة من العلماء (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ٢٠٨/١).

٤. أم الرضا راضية بنت أبي سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير المهيني، ولادتها في قرية بلزير من ناحية أستاذ، وكانت من الصالحات المتعبدات ارتحلت مع والدها إلى العراق، وسمعت الحديث وطال بها العمر فحدثت وكانت من الراويات (السمعاني، بغداد، ١٩٧٥م، ٤٠٨/٢).

٥. أبو جعفر بن بسطام بن الحسن الاستوائي (ابن الأثير، د.م، د.ت، ٥٢/١)، كان أديباً فاضلاً من ناحية أستاذ من أهل العلم والفضل سمع من الكثير من الرواة، وسمع منه العديد وروى الحديث (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ٢٠٧/١)، وتوفي سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م (ياقوت الحموي، بيروت، ١٩٩٥م، ١٧٦/١).

٦. أبو وكيع الجراح بن مليح بن علي بن قرظ بن جمحة الرواسي من قيس غيلان الكوفي، أصله من نيسابور من قرية ناحية أستاذ، كان على دار الضرب في الري ومن الرواة والمحدثين (ابن منجويه، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٢٨/١)، وقيل إنه كان ضعيف الحديث عسيراً إلا أن له "أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثة لا بأس به وهو صدوق" (ابن حجر العسقلاني، الهند، ١٩٠٨م، ٦٧/٢)، له روايات عديدة في الصلاة (ابن منجويه، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٢٨/١).

٧. أبو المظفر محمد بن أحمد بن أبي، ابنه أبو الفضل أحمد بن محمد، وهو من المحدثين وروى عن أبيه أبو عمر الفارابي رئيس ناحية أستاذ وغيرهم وتوفي سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م (تقي الدين الحنبلي، د.م، ١٤١٤هـ، ٢٨).

٨. أبو الفضل أحمد بن محمد الفراتي، ارتحل إلى دمشق وحدث بها عن جدة أبو عمرو أحمد بن أبي الفرات وأبيه أبي المظفر محمد بن أحمد وغيرهم (ابن عساكر، بيروت، ١٩٩٥م، ٤٠٢/٥).

٩. أبو جعفر أحمد بن جواس الاستوائي، من الرواة والمحدثين (المزي، بيروت، ١٩٨٠م، ٢٨٦/١)، من طبقة مسلم (الذهبي، بيروت، ١٩٩٣م، ٣٥/١٧).

ثالثاً: إسهامات علماء ناحية أستاذ في الفقه والعلوم الأخرى.

برز في ناحية أستاذ العديد من العلماء والفقهاء الذين نسبوا إليها فكانوا جزءاً من علماء مدينة نيسابور الأم، فكانت ناحية أستاذ ملتقى الفقهاء، مما أسهم بأن تضم المجالس العلمية والفقهية علماء وطلبة علم قصدوها من مختلف أرجاء الدولة العربية الإسلامية بعد الانفتاح الأمي في العصر العباسي، مما أسهم ذلك بأن تتركب الفقه بأسماء علماء مشهورين من ناحية أستاذ والقرى التابعة لها، وأن يسجلوا حضوراً متميزاً في الحركة العلمية التي شهدتها بلاد المشرق الإسلامي في العصر العباسي، ونذكر منهم:

١. أبو موسى عمران بن موسى بن الحسين بن نوشان النوشاني النيسابوري الخبوشاني، من الفقهاء الثقات وله مكانة رفيعة ومهمة في قرية نوشان التابعة لناحية أستاذ توفي سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م (السمعاني، حيدر آباد، ١٩٦٢م، ٢٠٣/١٣).

٢. أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الملقب زين الإسلام (تقي الدين الحنبلي، د.م، ١٤١٤هـ، ٢٨)، كان من جملة الفقهاء الكبار الذين اشتهرت بهم ناحية أستاذوا (الرافعي، د، م، ١٩٨٧م، ٣/٢١٠)، أهتم بالتعلم والعلم فدرس الفقه على يد أبي بكر محمد بن بكر الطوسي النوقاني أمام الشافعية في نيسابور (السبكي، د.م، ١٤١٣هـ، ٣٧٧/١) إلى أن أتقنه وبرع فيه، ثم ارتحل إلى الحجاز والعراق ليتعلم (الرافعي، د، م، ١٩٨٧م، ٣/٢١١)، فكان امامًا فقيهاً متكلمًا اصوليًا، فشرع بالفقه (ابن الصلاح، بيروت، ١٩٩٢م، ٢/٥٦٣)، ومفسرًا وأديب نحوي، تعلم الأدب والحساب والخط وكان شاعرًا كبيرًا (الرافعي، د، م، ١٩٨٧م، ٣/٢١٠).

٣. أبو حامد الاستوائي أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه، أحد الفقهاء الشافعي المشهورين في ناحية أستاذوا، وكان في الاصول على المذهب الأشعري (الذهبي، بيروت، ١٩٩٣م، ٢٩/٣٩٩)، فكان صدوقًا وله اهتمامات في الأدب واللغة العربية، وروى الحديث من شيئًا يسيرًا (الخطيب البغدادي، بيروت، ٢٠٠٢م، ٦/٣٣).

٤. نجم الدين الخبوشاني محمد بن الموفق الصوفي، فقيه شافعي وكان من أهل الإفتاء، وكان القائد صلاح الدين يحترمه كثيرًا (الذهبي، بيروت، د.م، ٩٥/٣)، تفقه في نيسابور، كما تفقه بالمدرسة الصلاحية المجاورة لضريح الإمام الشافعي (رحمه الله) (ابن العماد الحنبلي، بيروت، ١٩٨٦م، ٦/٤٧٣).

الخاتمة

بعد أن تم انجاز البحث، ظهرت لدينا عدة نتائج نذكرها:

١. كان لبعض علماء ناحية أستاذوا وتوابعها دور مهم في اعتلاء بعض المناصب الإدارية ومنها القضاء؛ وذلك لما امتلكوه من تمكن في العلوم الفقهية، فضلاً عن المقدرة الإدارية، إذ مكّنهم ذلك أن يكونوا محط إعجاب الخلفاء العباسيين، فلم تقتصر تلك المناصب على داخل مدينة نيسابور بل نجدهم قد تسنموا مناصب خارجها ومنها مدينة بغداد.

٢. شاركه علماء ناحية أستاذوا وتوابعها في النهضة العلمية في مدينة نيسابور وبلاد المشرق الإسلامي، وكانت لهم إسهامات علمية في خارج بلادهم شملت مدن عديدة في الدولة العربية الإسلامية.

٣. أكثر علماء ناحية أستاذوا ارتحلوا إلى خارج مدينة نيسابور؛ وذلك لطلب العلم أو لنشر علومهم، مما مكّنهم ذلك على أن يذيع صيتهم وتشتهر علومهم، كما في مدينة بغداد والبصرة والحجاز وغيرها.

٤. ترك علماء ناحية أستاذوا نتائج علمية غاية في الأهمية، ضمت علوم في مختلف التخصصات، وكان لها حضور بارز وهام في ردد الحركة العلمية ونهضتها سواء في بلاد المشرق الإسلامي وخارجه.

ثبت المصادر

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) (د.ت).

١. اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (د.م).
- ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م) (د.ت).
٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، د.ط، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، (مصر، د.ت).
- تقي الدين الحنبلي، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهري (ت ٦٤١هـ/١٢٤٣م) (١٤١٤هـ).
٣. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، (د.م).
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) (١٩٠٨م).
٤. تهذيب التهذيب، ط ١، مطبعة دار المعارف النظامية، (الهند).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) (٢٠٠٢م).
٥. تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد (ت ٦٨١هـ/١٣٨٢م) (١٩٠٠م).
٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، ط ١، دار صادر، (بيروت).
- الداوودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٨م) (د.ت).
٧. طبقات المفسرين للداوودي، تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، د.ط، دار الكتب العلمية، (بيروت).
- الذهبي، شمس الدين بن أحمد بن محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) (١٩٩٣م) (٢٠٠٦م).
٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عبد السلام التدمري، ط ٢، دار الكتاب العربي، (بيروت).
٩. سير أعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة).
١٠. العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.م).
- المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م) (١٩٨٠م).
١١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، مؤسسة الرسالة، (بيروت).
- الرافعي، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٢٣هـ/١٢٢٦م) (١٩٨٧م).
١٢. التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط ٤، الكتب العلمية، (د.م).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م) (١٤١٣هـ).
١٣. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م).

- السمعاني، أبو أسعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) (١٩٦٢م) (١٩٧٥م) (١٩٩٦م).
١٤. الأنساب، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط ١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد).
١٥. التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط ١، رئاسة ديوان الأوقاف، (بغداد).
١٦. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، دار عالم الكتب، (الرياض).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) (١٩٦٧م).
١٧. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه، (مصر).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) (٢٠٠٠م).
١٨. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت).
- ابن الصلاح، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م) (١٩٩٢م).
١٩. طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محي الدين علي نجيب، ط ١، دار البشائر الإسلامية، (بيروت).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م) (١٩٩٥م).
٢٠. تاريخ دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت).
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) (١٩٨٦م).
٢١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، ط ١، دار ابن كثير، (بيروت).
- ابن فندق، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي (ت ٥٦٥هـ/ ١١٦٩م) (١٤٢٥هـ).
٢٢. تاريخ بيهق، ط ١، دار اقرأ، (دمشق).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) (١٩٨٨م).
٢٣. البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط ١، دار إحياء التراث العربي، (د.م).
- ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله جعفر (ت ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م) (١٩٩٠م).
٢٤. الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمؤلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت).
- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) (د.ت).
٢٥. المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل الى الرسول (ﷺ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، إحياء التراث العربي، (بيروت).

- ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٦م) (١٤٠٧هـ).
٢٦. رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط، دار المعرفة، (بيروت).
- مؤلف مجهول (ت بعد ٣٧٢هـ/٩٨٢م) (١٤٢٣هـ).
٢٧. حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: السيد يوسف الهادي، د.ط، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة).
- ابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد (ت ٨٤٢هـ/١٤٣٨م) (١٩٩٣م).
٢٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت).
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) (١٩٩٣م) (١٩٩٥م).
٢٩. معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، ط، دار الغرب الإسلامي، (بيروت).
٣٠. معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت).

Record the sources

- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d. 630 AH/1232 AD).
- 1.Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab, Dar Sader, (D.M., D.T).
- Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf (d. 874 AH/1469 AD).
2. The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, ed., Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, (Egypt, ed.).
- Taqi al-Din al-Hanbali, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin al-Azhar (d. 641 AH/1243 AD).
3. Selected from the Book of Context for the History of Nishapur, edited by: Khaled Haider, D.D., Dar Al-Fikr for Printing and Publishing Distribution, (D.D., 1414 AH).
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed (d. 852 AH / 1448 AD) .
4. Tahdheeb al-Tahdheeb, 1st edition, Dar al-Ma'rif Press, (India, 1908 AD).
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (d. 463 AH / 1070 AD) .
- 5 . History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Marouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 2002 AD).

- Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad (d. 681 AH/1382 AD) .
- 6 .Deaths of Notables and News of the Sons of Time, edited by: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Sader, (Beirut, 1900 AD).
- Al-Dawoodi, Shams al-Din Muhammad bin Ali bin Ahmed (d. 945 AH/1538 AD .)
- 7 .Tabaqat al-Mufasssirin by al-Dawoodi, edited by: a committee of scholars under the supervision of the publisher, d.d., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, d.d.).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din bin Ahmed bin Muhammad bin Othman (d. 748 AH/1347 AD) .
8. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Abdul Salam Al-Tadmuri, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1993 AD).
9. Biographies of Noble Figures, Dar Al-Hadith, (Cairo, 2006 AD).
- 10 .Lessons in news from the past, edited by: Abu Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, D.M.).
- Al-Mazzi, Abu Al-Hajjaj Jamal Al-Din Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf (d. 742 AH / 1341 AD) .
11. Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, edited by: Bashar Awad Marouf, 1st edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1980 AD).
- Al-Rafi'i, Abu Al-Qasim Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim (d. 623 AH / 1226 AD).
- 12 .Recording in Qazvin News, edited by: Aziz Allah Al-Atardi, 4th edition, Scientific Books, (D. M., 1987 AD).
- Al-Subki, Taj al-Din Abdul Wahhab bin Taqi al-Din (d. 771 AH/1369 AD) .
13. The Greater Shafi'i Classes, edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abdel Fattah Muhammad al-Helu, 2nd edition, Hajar Printing, Publishing and Distribution, (D.M., 1413 AH).
- Al-Samani, Abu Asaad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour (d. 562 AH / 1166 AD) .
- 14 .Genealogy, edited by: A Collection of Researchers, 1st edition, Council of the Uthmani Encyclopedia, (Hyderabad, 1962 AD).
- 15 .Inscription in the Great Dictionary, edited by: Munira Naji Salem, 1st edition, Presidency of the Endowments Office, (Baghdad, 1975 AD).
16. Al-Mukhtar from the Dictionary of the Sheikhs of Al-Sam'ani, edited by: Muwaffaq bin



Abdullah bin Abdul Qadir, 1st edition, Dar Alam Al-Kutub, (Riyadh, 1996 AD).

-Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH/1505 AD) .

17 .Hassan Al-Mudathah fi the History of Egypt and Cairo, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Dar Revival of Arabic Books - Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, (Egypt, 1967 AD).

-Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH / 1362 AD) .

18. Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath, (Beirut, 2000 AD).

-Ibn al-Salah, Taqi al-Din Abu Amr Othman bin Abdul Rahman (d. 643 AH/1245 AD) .

19 .Classes of Shafi'i Jurists, edited by: Mohieddin Ali Najib, 1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, (Beirut, 1992 AD).

-Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hussein bin Hibatullah (d. 571 AH / 1175 AD) .

20. History of Damascus, edited by: Omar bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut, 1995 AD).

-Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 1089 AH/1678 AD) .

21 .Gold Nuggets in News of Gold, edited by: Mahmoud Al-Arnaout and Abdel Qader Al-Arnaout, 1st edition, Dar Ibn Katheer, (Beirut, 1986 AD).

-Ibn Nuqaf, Abu Al-Hasan Zahir Al-Din Ali bin Zaid bin Muhammad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 565 AH / 1169 AD) .

22. History of Bayhaq, 1st edition, Dar Iqraa, (Damascus, 1425 AH).

-Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD) .

23 .The Beginning and the End, edited by: Ali Shiri, 1st edition, Arab Heritage Revival House, (D.M., 1988 AD).

-Ibn Makula, Saad al-Malik Abu Nasr Ali bin Hibatullah Jaafar (d. 475 AH/1082 AD) .

24. Al-Ikmaal fi Removing Doubt about the Similar and Different Names, Surnames and Genealogies, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1990 AD).

-Muslim, Abu Al-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri (d. 261 AH / 874 AD) .



- 25 .The authentic, brief chain of transmission from the Sunan, transmitting justice from justice to the Messenger (peace be upon him), edited by: Muhammad Fouad Abdel Baqi, Ihya' al-Turath al-Arabi, (Beirut, D.T.).
-Ibn Manjawiyah, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim (d. 428 AH/1036 AD) .
- 26 .Rijal Sahih Muslim, edited by: Abdullah Al-Laithi, ed., Dar Al-Ma'rifa, (Beirut, 1407 AH).
- Unknown author (died after 372 AH/982 AD).
.The Borders of the World from the East to the West, edited by: Mr. Youssef Al-Hadi, D. I., Dar Al-Thaqafiyya for Publishing, (Cairo, 1423 AH).
-Ibn Nasser al-Din al-Dimashqi, Shams al-Din Abi Bakr Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Ibn Ahmad bin Mujahid (d. 842 AH/1438 AD) .
28. Clarifying the suspects in seizing the names, lineages, surnames, and nicknames of narrators, edited by: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, 1st edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1993 AD).
-Yaqt al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqt bin Abdullah (d. 626 AH/1228 AD) .
- 29 .Dictionary of Writers, edited by: Ihsan Abbas, ed., Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 1993 AD).
30. Dictionary of Countries, 2nd edition, Dar Sader, (Beirut, 1995 AD)..



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

**ISSUE 3, Volume 23, September 2026 AD/ Rabea Al Thani
1448 AH**

University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

**ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673**

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Assist. Prof. Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

Editorial

Dear Researchers and Readers,

It is our pleasure to present Issue Three of the 2026 volume of the University of Anbar Journal of Humanities, a quarterly, peer-reviewed academic journal published by the University of Anbar. The journal is dedicated to the publication of rigorous scholarly research and studies across the diverse disciplines encompassed by the humanities. This issue features fourteen research articles contributed by scholars from Iraq and abroad and representing a range of universities and academic institutions. This diversity reflects the journal's commitment to enriching human knowledge and broadening the horizons of scholarly research.

The contributions presented in this issue represent the outcome of considerable scholarly effort and intellectual engagement on the part of the contributing researchers, complemented by the dedicated work of the Editorial Board and the expert reviewers. Through their academic expertise and careful evaluation of the submitted manuscripts in accordance with established scholarly standards, they have contributed substantially to ensuring the quality and academic integrity of the published research and to presenting this issue in a form that reflects the journal's scholarly standing and mission.

The Editorial Board takes great pride in the scholarly contributions featured in this issue and extends its sincere appreciation to all researchers and reviewers, as well as to everyone who contributed to its preparation and publication. We pray that this body of scholarly work will prove beneficial to researchers, postgraduate students, and all those interested in the humanities, and that it will constitute a meaningful contribution to the academic and scholarly literature.

The continued scholarly contributions of researchers, the sustained efforts of the Editor-in-Chief and members of the Editorial Board, together with the ongoing support of the Presidency of the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities, constitute essential pillars for advancing the journal's development and achieving its academic and scholarly objectives.

As part of our commitment to strengthening the journal's position within the academic community, the Editorial Board is continuously working to develop its publication standards and update its editorial, peer-review, and publication procedures in accordance with recognized standards of rigorous scholarly publishing. These efforts are intended to enhance the quality of the research published in the journal and to further improve future issues. Our aspiration is to advance the journal's scholarly standing, strengthen its academic visibility, and enhance its prospects for inclusion in international indexing and abstracting databases and other recognized platforms for scholarly publishing, thereby consolidating its presence within the Arab and international academic communities.

We firmly believe that peer-reviewed academic journals constitute one of the fundamental pillars of the research ecosystem. They play a vital role in generating and disseminating knowledge, making scholarly findings accessible to researchers and interested readers, and fostering academic communication and collaboration among universities and research institutions in Iraq and beyond. Accordingly, the journal seeks to serve as an active scholarly platform that keeps pace with contemporary developments in the humanities, promotes rigorous



academic inquiry, and provides opportunities for high-quality research addressing significant human, intellectual, social, and cultural issues.

Finally, we extend our sincere thanks and appreciation to all researchers who contributed to this issue, to the reviewers and members of the Editorial Board, and to the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities for their continued support of the journal's academic mission. We hope that this issue will receive the attention it deserves from researchers and readers alike and will continue to contribute meaningfully to the advancement of knowledge and scholarly research.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
 - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
 - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
 - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
 - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities— *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- Email: juah@uoanbar.edu.iq

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The role of Saudi universities in promoting quality of life and the trend towards educational sustainability as perceived by their students	Dr. Ghadah Abdulrahman Abahussain	596-637
2	Soft Skills and Their Relationship with Positive Thinking among Female Students in the Department of Islamic Studies at King Saud University: An Evaluative Study	Dr. Asmaa Sulaiman Al-Fayez	638-686
3	Intuitive Reasoning and its Relationship to Time Perspective among Students of the College of Education for Women	Dr. Ghazwan Ramadhan Saleh	689-717
4	The Effect of the Intermediate Teaching Strategy (MIT) on Chemistry Achievement and Network Thinking among Second-Year Middle School Students	Dr. Sarah Waleed Rasheed	718-745
5	Academic, Psychological, and Educational Factors Associated with Mathematics Comprehension among Students of the College of Science at Al-Nahrain University	Lect. Adwea Naji Atewi1 Lect. Huda A.Mohammed2 Lect. Eman Kh. Khalaf3	746-787

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Alluvial Fans in the Al-Nukhaib Region, Western Iraq: A Study of Controlling Factors and Formative Processes	Saad Hammad Farhan1 Dr. Ahmed Flayih Fayadh2	788-811
7	Spatial Prediction and Mapping of Cold-Season Temperatures in Salah Al-Din Governorate for 2030 Using Remote Sensing and Geospatial Artificial Intelligence (GeoAI)	Dr. Saad Thamer Ibrahim	812-842
8	Geomorphological Characteristics of the Wadi Majer Basin, Zliten, Libya, and Their Relationship to Groundwater-Level Rise Using GIS and Remote Sensing	Dr. Abdrhman Isaa Alggafoud1 Dr. Khalid Sabbar Mohammed2	843-876

No.	Articles Title	Authors	Pages
9	Geographical Analysis of the Factors Influencing Urban Expansion in Ramadi City Using the Delphi Method	Assist. Lect. Mahmood Jamal Abbas	877-900
10	Competition among International Exploration Companies over the Akkas Gas Field in Western Iraq: A Geoeconomic Study	Assist. Lect. Nasief Jasem Freh	901-922

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Romanian Revolution of 1989 and Its Impact on the Domestic Situation: A Historical Study	Dr. Hussein Hammad Abid	923-941
12	The Historian Rashid Abdullah Al-Jumaili: His Life and Contributions to the Writing of Islamic History	Al Ameen Abdulsattar Darwish ¹ Dr. Eman Mahmoud Hammadi ²	942-954
13	Scholars of Astawa and Its Affiliated Localities in the Islamic Mashriq: Their Administrative and Scholarly Contributions during the Abbasid Period	Dr. Basheer Sabah Awad	955-972
14	The Representation of Islamic Thought between the Islamic Frame of Reference and the Orientalist Perspective: A Comparative Analytical Study of Conceptualization and Reception	Dr. Fatima Sami Shehab	973-1008



Journal of University of Anbar for Humanities

*A Peer-Reviewed Academic Journal Specialized in
the Humanities*



Psychology



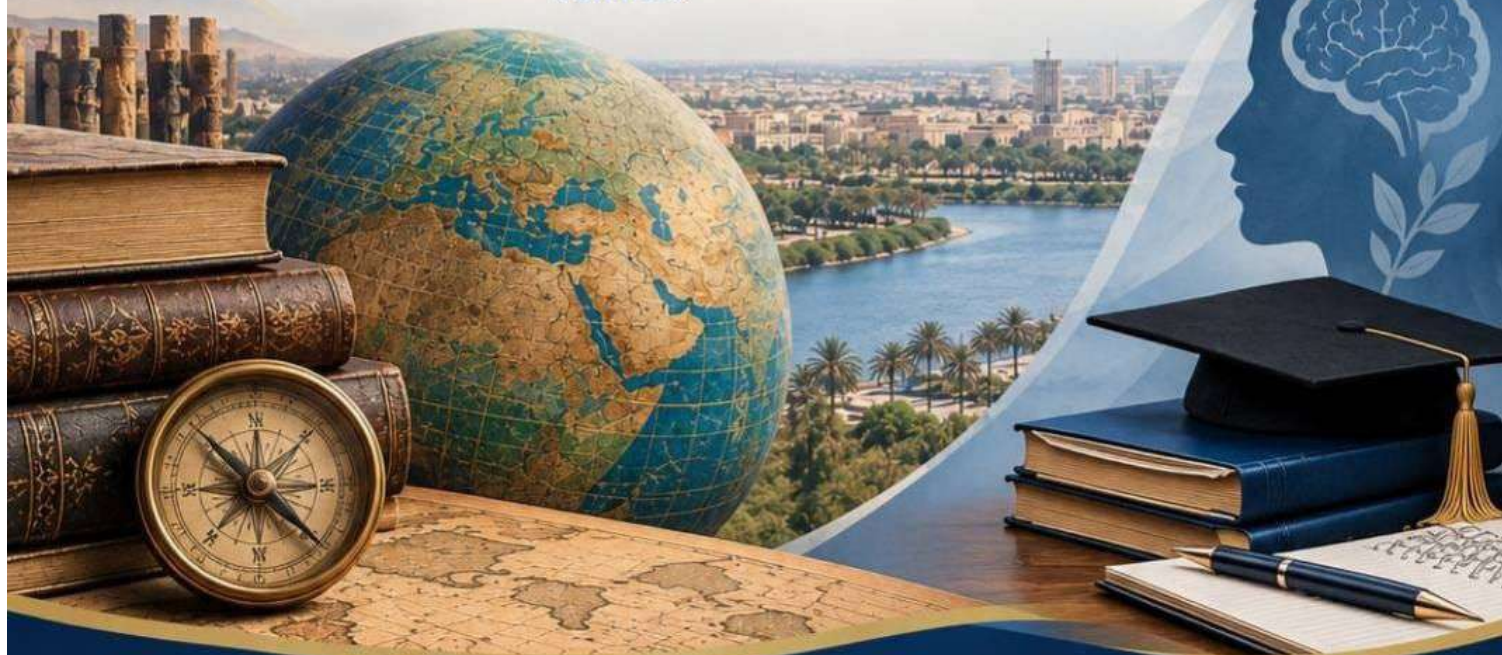
Educational
Sciences



Geography



History



**Volume 23- ISSUE 3
SEPTEMBER 2026**

**P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673**